وفاته يوم الجمعة سادس شوال ودفن بقاسيون .

ياقوت بن عبد ا امين الدين الرولي .

منسوب إلى بيت أتابك قدم بغداد مع رسول صاحب الموصل لؤلؤ قال ابن الساعي اجتمعت به وهو شاب أديب فاضل يكتب خطا حسنا في غاية الجودة وينظم شعرا جيدا ثم روى عنه شيئا من شعره قال وتوفي في جمادي الاخرة محبوسا .

ثم دخلت سنة تسع وثلاثين وستمائة .

فيها قصد الملك الجواد أن يدخل مصر ليكون في خدمة الصالح أيوب فلما وصل إلى الرمل توهم منه الصالح أيوب وأرسل إليه كمال الدين ابن الشيخ ليقبض عليه فرجع الجواد فاستجار بالناصر داود وكان إذ ذلك بالقدس الشريف وبعث منه جيشا فالتقوا مع ابن الشيخ فكسروه وأسروه فوبخه الناصر داود ثم أطلقه وأقام الجواد في خدمة الناصر حتى توهم منه فقيده وأرسله تحت الحوطة إلى بغداد فأطلقه بطن من العرب عن قوة فلجأ إلى صاحب دمشق مدة ثم انتقل إلى الفرنج ثم عاد إلى دمشق فحبسه الصالح إسماعيل بعزتا إلى ان مات في سنة إحدى وأربعين كما سيأتي وفيها شرع الصالح أيوب في بناء المدارس بمصر وبنى قلعة بالجزيرة غرم عليها شيئا كثيرا من بيت المال وأخذ ملاك الناس وخرب نيفا وثلاثين مسجدا وقطع ألف نخلة ثم أخربها الترك في سنة إحدى وخمسين كما سيأتي بيانه وفيها ركب الملك المنصور بن إبراهيم بن الملك المجاهد صاحب حمص ومعه الحلبيون فاقتتلوا مع الخوارزمية بأرض حران فكسروهم ومزقوهم كل ممزق وعادوا منصورين إلى بلادهم فاصطلح شهاب الدين غازي صاحب ميا فارقين مع الخوارزمية وآواهم إلى بلده ليكونوا من حزبه قال ابو شامة وفيها كان دخول الشيخ عز الدين إلى الديار المصرية فأكرمه صاحبها وولاه الخطابة بالقاهرة وقضاء القضاة بمصر بعد وفاة القاضي شرف الدين المرقع ثم عزل نفسه مرتين وانقطع في بيته C تعالى .

قال وفيها توفي الشمس بن الخباز النحوي الضرير في سابع رجب والكمال بن يونس الفقيه في النصف من شعبان وكانا فاضلي بلدهما في فنهما قلت أما .

الشمس ابن الخباز .

فهو ابو عبدا أحمد بن الحسين بن احمد بن معالي بن منصور بن علي الضرير النحوي الموصلي المعروف بابن الخبار اشتغل بعلم العربية وحفظ المفصل والايضاح والتكملة والعروض والحساب وكان يحفظ المجمل في اللغة وغير ذلك وكان شافعي المذهب كثير النوادر والملح وله أشعار جيدة وكانت وفاته عاشر رجب وله من العمر خمسون سنة C تعالى وأما